



ضم المتحف أكثر من (600) قطعة أثرية من الموروث الشعبي وقطعا أثرية تعود لحضارات قديمة

ومشغولات يدوية ونماذج لأدوات عمل مختلف الصناعات الحرفية التي كانت وما زالت تستخدم من قبل سكان محافظة أبين مثل قارب صيد متكامل، بالإضافة إلى الأسلحة القديمة من العصي والنبال والرماح والسيوف وأقدم أنواع بنادق البارود».

وأكدت دبان أن "المجموع الكلي للقطع الأثرية التي كانت معروضة بالصالات الأربع حوالي (525) قطعة أثرية تعود لحقب تاريخية مختلفة».

وتابعت: «كما يوجد في المتحف قسم المستودعات، وكانت تحتوي على (63) قطعة أثرية منها (38) رؤوس سهام مصنوعة من حجر الصوان (الابسيديان) تعود لعصور ما قبل التاريخ، وأخرى لم توثق».

سجل حضارة وتاريخ أمة

وفي ختام لقاءات «الأمناء»، قال نبيل النمى، وهي إحدى الشخصيات الاجتماعية والمهتمين بالجانب الثقافي بأبين: «بالنسبة لمتحف زنجبار، فهو وجه الأمة المشرق، وهو عمقها التاريخي المتجذر في أعوار الماضي وهو لوحة الأيام الغابرة على صفحة اليوم وهو سجل حضارة وتاريخ الأمة في زمن المعاصرة بل هو ذروة شموخ وكبرياء ما صنعه الأجداد في سالف الدهر، أولم تعلم أن الأعداء أول ما يفرسون خناجرهم يفرسونها في خاصرة تاريخنا بغية تشويهه وتزييفه وهو لوحة الأيام الغابرة على صفحة الزمن».

وأضاف: «نناشد بإعادة تأهيل المتحف حتى يتمكن المواطنون والزائرون من أبناء المحافظة ومحافظات الجنوب من التعرف على ما يحتويه المتحف من تلك القطع الأثرية التي هي باقية مع الهيئة العامة الآثار، ويحاول قدر المستطاع البحث عن القطع التي تعرضت للنهب من المتحف واستعادتها».

تعود لفترات متفاوتة من التاريخ الإسلامي ومنها الخاصة بالشؤون القتالية مثل السيوف والرماح وأقواس مع النبال برؤوس حديدية وتروس صغيرة وآخر كبيرة ملبسة بالجلد، وعدد من الأواني والمسارج، وشاهد قبر، ومجموعة من العملات الذهبية والفضية والنحاسية منها: (عملات ذهبية تعود للفترة الصليحية، وقطعتان من العملات الإسلامية (دنانير) تعود إلى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وتوسع عملات فضية إسلامية، وعملات نحاسية إسلامية».

واستطردت: «وتوجد أيضا في المتحف، صالة الموروث الشعبي، وكان عدد القطع الأثرية في

المباخر وبأشكال مختلفة، بالإضافة وجود قطع أثرية، الأهم في هذه الصالة هي (تناديل ذهبية مختلفة الأحجام، ومصوغات ذهبية بين صغير وكبير، وسلسلة ذهبية مع قلادة ملتصقة بحجر كريم، وخواتم ذهبية، وأقراط برونزية مطلية بالذهب، ونوع من الأقراط الذهبية مختلفة الأحجام والأشكال، إضافة إلى تمثال صغير من البرونز لرجل على جمل، وخاتم برونزي له فص أحمر، وتمثال صغير لرأس ثور برونزي، وأميال برونزية، وأساور برونزية أطرافها على شكل ثعابين، وحلقتين برونزيتين (بكرة حزام)، وخلفية مرآة من البرونز دائرية لها مقبض، و(33) قطعة من العملات

قبل التاريخ والعصور التاريخية القديمة، وتحتوي على 298 قطعة أثرية كانت معروضة في فترينات الصالة، و(100) قطعة أثرية تعود لعصر ما قبل التاريخ ومن أهم القطع (مناقب، ورؤوس سهام مصنوعة من حجر الصوان (الابسيديان)، وأيضا يضم (198) قطعة أثرية تعود للعصور التاريخية لدويلات اليمن القديم المبكرة والمتأخرة، ومن أهم القطع الأثرية التي كانت معروضة بالفترينات تماثيل صغيرة ومتوسطة الحجم، وقطع حجرية عليها نقوش كتابية بخط المسند، وأكثر من ثلاثة أشكال من المذابح الحجرية، أي بما تسمى موائد قرابين، إلى جانب أختام

التدمير جراء قصف الطيران في حرب عام 2011م، وتخريب ونهب كافة القطع الأثرية، وبحسب علمي هناك بعض القطع الأثرية موجودة بحوزة المدير السابق للهيئة العامة للآثار فرع أبين وبعض السجلات الخاصة بالمتحف والتي تعتبر ضرورية ومهمة بالنسبة للمتحف والتي تحتوي على كل قطعة أثرية كانت موجودة».

وتابع: «نناشد الجهات المعنية في الحكومة ووزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والسلطات المحلية بالمحافظة والمنظمات الدولية والمحلية التي تعمل بالمحافظة بضرورة إعادة تأهيل وترميم المتحف الذي يعد من أهم المواقع السياحية والذي سوف يكون محل جذب للمواطنين للتعرف على الآثار الباقية التي تعرف عن تلك الحضارات القديمة في محافظة أبين ومحافظات الجنوب الباقية».

تفاصيل الآثار الموجودة بالمتحف

بدورها، قالت القائمة بأعمال أمين عام متحف زنجبار، هيلاء دبان محمد، لـ «الأمناء»: «يقع متحف زنجبار في الجهة الشرقية لساحة الشهداء، وهو عبارة عن مؤسسة ثقافية وتعليمية تخلق الوعي وتنمي الحس الفني بين الناس، ومن أهم وظائف المتحف حفظ آثار الأولين للأبناء والأحفاد القادمين، ويحتوي متحف زنجبار العديد من القطع الأثرية والنادرة والتي كانت معروضة في المتحف».

وأضافت: «يتكون المتحف من ثلاث صالات عرض، وصالة رابعة للمعارض، وصالة

للموروث الشعبي، ومعمل للترميم، ومستودعين، أي مخازن، يمكن التحدث عنها بالتفصيل، وهي صالة التاريخ القديم، وكانت مخصصة للقطع الأثرية في عصور ما



ربيع: نأمل من المنظمات الدولية والمحلية تقديم المساعدة لإعادة المتحف إلى سابق عهده

عمر: المتحف يعبر عن الحضارات القديمة بأبين ومحافظات الجنوب الباقية

دبان تسرد لـ «الأمناء» تفاصيل الآثار الموجودة بالمتحف

نبيل: متحف زنجبار سجل حضارة وتاريخ أمة في زمن المعاصرة

صالة الموروث الشعبي (141) قطعة أثرية وهي عبارة عن أدوات شعبية استخدمها أبناء محافظة أبين ومن أهمها أدوات وأواني

النحاسية الحميرية الصغير». وتابعت: «كما توجد في المتحف صالة التاريخ الإسلامي، وكانت تحتوي على (87) قطعة أثرية

شخصية، ورؤوس سهام حديدية، وعدد من الجرار وبأشكال مختلفة، وعقود من الأحجار الكريمة والحلي وبأحجام مختلفة، ومجموعة من